

خططنا طموحة في المملكة العربية السعودية وتتناغم وحجم تطّعاتها

فيما تحتفي المملكة بذكرى توحيدها التي توثق لرحلة بناء الدولة الحديثة وتطويرها، نواصل توجهاتنا في مجموعة شلهوب نحو تركيز جهودنا لخدمة أولويات التنمية الوطنية الشاملة.

وهذه التوجهات نابعة من حرصنا على البقاء كشريك داعم لمسار تقدّم المملكة منذ انطلاقتنا فيها واحتضانها لنا، مع عزمٍ للبناء على إنجازاتنا المؤسسية وتقديم إسهامات اقتصادية واجتماعية تنموية أكبر، نعزّز معها مشاركتنا في صناعة وضمان مستقبل مستدام وواهر، يليق بمكانة المملكة العربية السعودية وتتناغم وحجم تطّعاتها، كما يليق بإرثنا وثقافتنا. ونحن نسعى لتحقيق كل ذلك وأكثر، في ظل رؤية السعودية 2030 الرامية للوصول إلى بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، عبر برامج تنمية الروافد الاقتصادية غير النفطية وتطوير القدرات البشرية وزيادة معدّلات التوظيف. هذا ونصوغ خططنا الحالية كما المستقبلية مستلهمين من ركائز مجموعتنا الأساسية والقائمة على الاحترام المتبادل، روح المبادرة، التميّز والابتكار.

واستجابة منا لتحقيق تطّعات المملكة تحت شعار "نحلم ونحقق" الخاص باليوم الوطني السعودي الـ93، سواصل العمل كشريك رائد للأعمال في قطاعاتنا، وتلك التي نعمل على الانطلاق والتوسّع بها مستقبلاً، كما سنعزّز حضورنا بإثراء محفظة علامتنا التجارية وخدمة عملائنا، وبرفع عدد مكاتبنا البالغ 6 مكاتب ومناجر التجزئة المنتشرة في المملكة التي تزيد على 300 متجرًا. هذا إلى جانب تطوير كل من مركزنا لإدارة العمليات وجمعية التجزئة الفاخرة التي كنا قد أسسناها في وقت سابق، من دون إغفال الاستثمار في التقنيات والبيانات وسلاسل التوريد.

وتحقيقاً لمساعيها، لن نتوانى عن مواصلة الاستثمار في مواهب المملكة إذ ندرك أهميته للنجاح والاستدامة. ومن ضمن استراتيجيتنا في هذا المجال، قمنا بقيادة التغيير عبر توفير بيئة عمل مثرية ومتسمة بالتنوع والشمولية والإنصاف، كما وقّرنا فرص عمل عديدة من خلال سياسات وبرامج تمكينية، حتى وصل فريق عملنا في المملكة إلى ما يزيد على 4 آلاف فرد ممن قدّمنا لهم فرص بناء قدراتهم والتطور على الصعيدين المهني والشخصي، كل ذلك مع خطط محددة وواضحة للمسارات الوظيفية وأخرى للترقيات والحوافز.

إن القوى الوطنية لم تكن يوماً استثناءً من اهتمامنا؛ حيث عقدنا وسواصل عقد المزيد من الشراكات مع مختلف الجهات المعنية لإطلاق مبادرات تهدف إلى تمكين المواهب ورعايتها وتنميتها، لتصبح كفاءات واعدة وقادرة على الانخراط في سوق العمل بفعالية ونجاح. وبالتالي، تعزيز نسبة التوظيف من خلال برنامج التوظيف الذي قمنا بإطلاقه في مكاتبنا في المملكة.

وإلى جانب توفيرنا عبر السنوات لمنصات تعليمية تفاعلية شبابية ضمن قطاعي التجزئة والأزياء في المملكة، والتي يعد البرنامج الوطني للخريجين وأكاديمي تعليم أساسيات البيع بالتجزئة من أبرزها، وقعنا خلال العام الجاري اتفاقية تعاون مع جامعة الملك عبد العزيز كجسر التقاء بين الأوساط الأكاديمية والصناعية المعنية بقطاع الأزياء. وهو من شأنه المساهمة في تهيئة المواهب من الخريجين وتمكينهم ليصبحوا أفراداً قادرين على تنمية القطاع وتطويره، ما يتماشى مع هدفنا الرامي لتوفير المزيد من فرص العمل والمسارات المهنية الواعدة للشباب السعودي.

وفي آخر استثمارات في المملكة، أطلقنا مشروع مركز توزيع خاص لممارسة أعمالنا التجارية في المنطقة اللوجستية المتكاملة بحلول منتصف العام 2025. ويهدف المشروع إلى تقديم خدمات لوجستية متكاملة باحترافية وجودة عالية، وفقاً للاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية والاستراتيجية الوطنية لقطاع الطيران، إثر الفوز بتخصيص الهيئة العامة للطيران المدني. هذا بالإضافة إلى تنفيذ خطط لتقليل المهلة الزمنية اللازمة لمعالجة طلبات التسوّق وتعزيز نظام "توصيل الميّل الأخير"، عبر استخدام أحدث الأنظمة والحلول التقنية المتقدمة للارتقاء بخدمة العملاء، مع إتاحة نحو 200 فرصة عمل جديدة مباشرة والعديد من فرص العمل غير المباشرة، دعماً للجهود المحلية لزيادة نسب التوظيف في القطاعات المحورية التي تشهد نمواً ضخماً ومنها قطاع الخدمات اللوجستية، ولتعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي إقليمي وعالمي يستقطب أكبر الشركات في العالم. ويعكس هذا المشروع التزامنا ليس فقط بتطوير وتعزيز عملياتنا، بل بالعمل كشريك تنموي للمملكة في العديد من المجالات أيضاً.

بالإضافة إلى استثمارنا في المنطقة اللوجستية، نحن نقوم بإنشاء مساحة تسوق حديثة مدفوعة الرسوم. سندير مساحة 3000 متر مربع في مطار جدة الذي يستقبل أكثر من 9-10 مليون مسافر سنوياً. وسيكون هذا المشروع بمثابة علامة مميزة أخرى لمجموعتنا في المملكة مما يؤكد تفانينا في تقديم تجارب استثنائية لعملائنا أينما ذهبوا.

وبالرغم مما تم إنجازه حتى اليوم، إلا أننا نتطّلع لتعميق دورنا في تطوير المواهب والكفاءات وتمكينها من تأدية الأدوار المتوقعة منها والمشاركة الفاعلة في مسيرة البناء والتقدّم، لنبقى حاضنة للمواهب والكفاءات ومصدراً متجدداً لصنعها.

-انتهى-